



المستخلص

جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع

**المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها أسرة الطفل التوحد
دراسة اثنوجرافية على أسر الأطفال التوحدين
بمحافظة جدة**

**Social Problems Experienced By The Family of Autistic
Ethnographic Study on The Families of Autistic Child Children
in The Jeddah Province**

إعداد الطالبة: آمال محمد عمر السائيس

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في (العلوم الإنسانية / علم الاجتماع)

المشرف على الدراسة الدكتور / محمد بن سعيد الغامدي

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التجربة المعاشة للأسر التي لديها طفل يعاني من اضطراب التوحد ، وخاصة مقدم الرعاية وعادة ما تكون الأم ، وكذلك معرفة الكيفية التي تستطيع من خلالها الأسرة التكيف مع متطلبات مراحل النمو المختلفة للطفل ، وما تصاحبه من مشاكل ، والكشف عن العوامل الاجتماعية ، والاقتصادية التي تؤدي إلى تماسك الأسرة ، والاستراتيجيات التي تتبعها الأسرة حتى تعيد التوازن إلى النظام الأسري ، وأخيراً التعرف على أثر المتغيرات الديموجرافية من سن الأبوان ، ومستوى التعليم ، طبيعة عمل الأم ، عدد أفراد الأسرة ، وعدد الأطفال التوحيدين في الأسرة . وطبقت الدراسة في مدينة جدة ، وكان عدد مفردات مجتمع العينة ٢٠ أسرة لديها طفل على الأقل يعاني من طيف التوحد ، ويقطن في منزل الأسرة ، أي لم يتم إيداعه في مؤسسة إيوائية داخلية.

واستخدمت الباحثة العينة العمدية لاختيار حالات الدراسة ، وتحديد حجمها ، لتفادي عيوب دراسة الحالة من ناحية النوع والعمر والمستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية المختلفة ، فضلاً عن كون خصائص هذه الحالات مختلفة ومتنوعة ، من حيث : الخلفية الثقافية ، والتعليم ، والمهنة ، والدخل ، تتطابق إلى حد كبير مع خصائص مجتمع جدة حتى يتسنى وضع تعميماً لنتائج الدراسة.

واستخدمت الباحثة المنهج الإثنوجرافي ، وذلك من خلال أدواته مثل المقابلة المتعمقة ، الملاحظة ، دراسة الحالة . واستعانت الباحثة بدليل دراسة الحالة ، وذلك بهدف الحصول على تفاصيل أكثر عن موضوع الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

يؤدي وجود طفل مصاب باضطراب التوحد إلى حدوث أزمة داخل الأسرة ، وتتعدد سمات هذه الأزمة وتختلف حدتها ومداهها باختلاف الخصائص والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية للأسرة ، فهناك متغيرات بسيطة تخفف من إحساس الأسرة بهذه الضغوط منها : ارتفاع دخل الأسرة ، حصول الأم على شهادات علمية عليا ، خاصة في المجال الطبي ، التوافق الزوجي ، المرونة والتماسك الأسري ، الإعاقة البسيطة عند الطفل التوحيدي ، وقابليته للتعلم.

ورعاية الطفل المصاب بطيف التوحد تجعل الأسرة تواجه مشاكل يومية متجددة ، مما يؤثر على جودة الحياة لجميع أفرادها ، وكان من أهم المناطق المسببة للضغوط الوالدية شدة اعتمادية الطفل على الأم، الإعاقات التواصلية ، غموض المستقبل ، نوبات الغضب المدمرة ، مما يتسبب في وجود مشاكل بين الزوجين منها: الاكتئاب ، العزلة الاجتماعية ، الخلافات الزوجية التي قد تصل إلى الهجر أو الطلاق.

كما أن ارتفاع التكلفة الاقتصادية لرعاية الطفل التوحيدي ، من أجور العلاج الطبي ، والوظيفي ، وزيادة نفقات التعليم ، والتأهيل يزيد من حدة هذه الضغوط ، وفي ظل الاهتمام المجتمعي بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، قدمت الشؤون الاجتماعية الإعانات السنوية بما فيها تسديد رسوم المعاهد الأهلية بما خفف عن الأسر الكثير من الضغوط.

**Social Problems Experienced by The Family of Autistic Ethnographic Study on The Families of
Autistic Child in The Jeddah Province**

Presented By: Amal Mohammed Omar Sais

Supervised By: Mohammed Bin Said Al Ghamdi

Abstract

The study aimed to reveal the lived experience for families with children suffering from autism. And the primary care provider are usually the mother, as well as find out how the family adapt to the different growth stages of the requirements of the child, and is accompanied by problems and disclosure of social factors, and economic which lead to the cohesion of the family, and the strategies used by the family until the re-balance to the family system, and finally identify the impact of the demographic variables of age of the parents, level of education, the untrue of the mother's work number of family members, and the number of children with autism in the family.

And it applied to study in the province Jeddah, and the number of sample community 20 families with a child at least suffering from autism spectrum, and lived in the family home, which had not been filed in the internal residential settings places.

The researcher has used the ethnographic method, it is one of the most appropriate curriculum goals to achieve that vision of the totalitarian aspects of the study, through tools such as in – depth interview, observation, case study researcher. The case study guide evidenced by the case study in order to get more details on the subject of study.

The study found the following results

The existence of a child with autism is a crisis within the family, and multiple attributes this crisis and vary intensity and extent depending on the characteristics of economic, cultural, social and educational levels of the family there are intermediate variables alleviate the sense of family to these pressures, including high household income, for the pain especially in the field of high scientific certificates medical, marital compatibility, flexibility and family cohesion, disability statistics when an autistic child, and its ability learn.

And caring for a child with spectrum autism make the family is facing renewed daily problems affecting the quality of life for all its members, and it was the most important areas to the pressure of parental severity of the reliability of the child to the mother, disabilities communicative, uncertain future, tantrums dissertating, resulting in the existence of problems between the couple which depression, social isolation, marital problems that may amount to abandonment or divorce.

As the high economic cost to care for an autistic child, medical and occupational therapy and increase education and rehabilitation expenses wage increases these pressures, these pressures, and in the

community concern for children with special needs, social affairs presented the annual subsidies, including the payment of civil institutes fees eased for families a lot of these pressure.